

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث ائني بمُعْتَاطٍ وهي التي ضَرَبَ بِهَا الفَحْلُ فلم تَحْمِلْ .
في الحديث لا تَهْلِكْ أُمَّتِي حتى يَكُونَ بينهم التَّمَايُزُ والتمايزُ والمعَامِعُ
المعَامِعُ شِدَّةُ الحَرْبِ والجِدُّ في القتالِ والأصل فيه مَعْمَعَةُ الذَّارِ وهو سرعةُ
تَلَاهُ بِهَا .

ومنه حديثُ ابنِ عمرَ كان يَتَتَبَّعُ اليومَ المَعْمَعَانِي فَيَصُومُ به يعني الشديداً
الحَرَّ والمعمعانُ شِدَّةُ الحَرِّ .

قال ابن مسعودٍ لو كان المَعْعُكُ رَجُلًا كان رَجُلٌ سَوِيٌّ المَعْعُكُ المَطْلُ واللَّيُّ
يقال مَاءَعَكَهُ وَمَعَعَكَهُ ودالكةٌ بِذَنَبِهِ أي مَاطَلَهُ قال شُرَيْحُ المَعْعُكُ طرفٌ من
الظُّلَمِ .

في الحديث يُحْشِرُ النَّاسُ عَلَى أَرْضٍ لَيْسَ فِيهَا مَعْعَلَمٌ لأحدٍ وفي لفظٍ عِلَامٌ وقد
سبق في باب العين واللام .

قال أنس لمصعبِ بنِ الزبيرِ أَزْشُدُّكَ اِئْتِ فِي وصيةِ رسولِ اِئْتِ فنزل عن فراشه وتمعَّنَ
على بُسَاطِهِ أي تصاغَرَ وتَذَلَّلَ من المَعْعَنُ وهو الشيءُ القليلُ وقيل تمعَّنَ اعترف
يقال أَمْعَنَ فلانٌ بحقِّي وأَذْعَنَ وروي تمعَّنَ عليه .

قوله المؤمن يَأْكُلُ في مَعْيٍ واحدٍ هذا مثلُ ضَرْبٍ لزهدِ المؤمنِ في الدنيا
وقناعته باليسرِ ولرغبةِ الكافرِ فيها وحرصه على جَمْعِهَا وليس المراد به نفس الأكل هذا
اختيار الأزهريِّ وهو الصحيح